

## دبي.. ذكية ومستدامة وجاذبة لأفضل المواهب



أصدرت «بلدية دبي» التقرير الأول حول إنجازات الإمارة التي حققتها في مجال الإبداع والابتكار خلال السنوات الأربع الماضية، وتحديداً منذ انضمامها إلى «شبكة المدن المبدعة»، التابعة لمنظمة «اليونيسكو» في عام 2017

.وكانت دبي أول مدينة عربية تنضم إلى الشبكة العالمية التي تضم 246 مدينة حول العالم

ويأتي التقرير التزاماً بمعايير واشتراطات العضوية في الشبكة التي تلزم المدن الأعضاء بإعداد تقرير دوري كل أربع سنوات يوضح المبادرات والمشاريع المنجزة في مجالات التصميم والابتكار، والخطة المستقبلية للمدينة، وما تعتمده تنفيذاً من برامج ومشاريع تتوافق مع ما تمثله الشبكة كمنصة دولية للاحتفاء بتلك المجالات

تأسست الشبكة في عام 2004 بهدف تعزيز التعاون بين المدن التي تتبنى الإبداع كعنصر استراتيجي من عناصر التطوير الحضري والتنمية لمجتمعاتها، فيما تلتزم المدن الأعضاء بمشاركة أفضل الممارسات وإبرام الشراكات التي من شأنها تعزيز الصناعات الإبداعية وتأكيد دورها في دعم مسارات التنمية المستدامة

## تشجيع الابتكار

يعكس التقرير مساعي دبي لترسيخ دورها المحوري ضمن الشبكة الدولية، وجهودها المستمرة في تشجيع التصميم والابتكار، وتطوير صناعاته، ودعم الشركات والمؤسسات المعنية بالابتكار، إضافة إلى تطوير القدرات الوطنية، واستقطاب معارض ومؤتمرات عالمية معنية بهذا المجال، فضلاً عن الاستفادة من أفضل الممارسات في مجال التصميم.

وتعمل دبي من خلال عضويتها على تطوير السياسات للتأثير بشكل إيجابي في دورها كمدينة إبداعية عالمية للتصميم، وتأكيد إسهامها في إنجاز أهداف التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على مبادرات وإنجازات المدينة في مجال التصميم والإبداع، ما يؤكد مكانتها كمدينة جاذبة لأفضل المواهب، ويبرز ما تتمتع به من بنية تحتية ذكية متطورة عالية الاستدامة.

## اللجنة التنفيذية

تحقيقاً لأهداف دبي الاستراتيجية من وراء عضويتها في الشبكة، تأسست لجنة تنفيذية بقيادة «بلدية دبي» تضم مختلف الجهات المعنية، وتشمل: وزارة الثقافة والشباب، والأمانة العامة للمجلس التنفيذي، وهيئة الطرق والمواصلات، و«براند دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وهيئة دبي للثقافة والفنون، وحي دبي للتصميم، ومعهد دبي للتصميم والابتكار، وسلطة دبي للتطوير، وهيئة تنمية المجتمع. وتتولى اللجنة متابعة الخطوات التي تؤكد موقع دبي كمركز عالمي رئيسي للتصميم والابتكار، وما يلي ذلك من استدامة عضوية دبي في الشبكة الدولية.

وتواصل اللجنة التنفيذية العمل كمنصة معنية بتعزيز الشراكات والتعاون لتحقيق الأهداف والطموحات المشتركة لاقتصاد التصميم، إذ يعتبر الارتقاء بقطاع التصميم الإبداعي في إمارة دبي هدفاً استراتيجياً يسهم في إيجاد الحلول للتحديات التي قد تواجه المجتمع والمدينة، انطلاقاً من أهمية قطاع التصميم وإسهاماته المتنوعة في تحسين جودة الحياة، وإعداد أجيال من المبتكرين، في حين يمتد أثر قطاع التصميم إلى مساحات حيوية تشمل الحفاظ على الطاقة والتغلب على تحديات الاستدامة، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للإمارة.